

# كيف يحقق المسلم مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله وما هي شروطها؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

كيف يحقق المسلم مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله وما هي شروطها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده وخليله ورسوله بلغ الرسالة والضحى لامة السبيل المؤدية إلى مغفرة الله جل وعلا ورحمته ورضوانه فترك الناس صلى الله عليه وسلم على - 00:00:21

أمر واضح جلي من أراد العافية والسلامة سار بذلك الطريق الذي بينه صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أن المصطفى صلى الله عليه وسلم خط لاصحابه خطًا مستقيماً الأعوجاج فيه - 00:00:46

وخط عن يمينه شمالي خطوطاً ملتوية ومتعرجة ثم قال هذا أي الخط المستقيم صراط الله وهذه السبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو الناس إليها من أجابهم قذفوه في جهنم ثم تلا قوله سبحانه أن هذا صراطٌ مستقيماً فاتبعوه - 00:01:10

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله أه تتحقق المسلم بمعنى شهادة أن لا إله إلا الله ان يعتقد في قلبه انه لا إله غير الله فهو جل وعلا المعبود بحق - 00:01:34

وهو الذي خلق الخلق وتکفل بحفظهم وارزاقهم قيامتهم أحصى عليهم اعمالهم وآثارهم ما من حركة يقوم بها أحد إلا وقد أحصيت عليه فمن أراد النجاة أخلص العمل لوجه الله جل وعلا - 00:01:55

واجتهد بان يكون عمله وفق ما شرعه رسول الله فان العمل لا ينفع الا اذا كان موفقاً لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وكان خالصاً لوجه الله قد يتبع الانسان - 00:02:31

ويشقي فلا يقبل العمل منه اذا تخلف عن عمله اه صحة موافقة العمل لما جاء به رسول الله فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - 00:02:56

من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد اذا الاعمال كلها قد وضحتها صلى الله عليه وسلم وبيتها فما لم يكن عليه منهاج النبي عليه الصلاة والسلام فهو عمل غير مقبول - 00:03:18

والله يقول في محكم الكتاب في وصف احوال اناس يتبعون ويتعبدون وينصبون ويبيكون بتغلل لكن لما لم يكونوا على هدى قال الله عنهم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية - 00:03:42

اخلاص العمل لوجه الله لا يتحرج الانسان في العمل موقعاً معين الا اذا كان النبي ارشد الى ذلك المحل. اما ارشاداً مجملًا كالمساجد او ارشاداً خاصاً كالاماكن المقدسة والاماكن المقدسة معظمة - 00:04:07

بعينها انما هي المسجد الحرام مكة شرفها الله ومسجدها صلى الله عليه وسلم والمسجد القصى نسأل الله ان يستنقذه من ايدي المعذبين الظالمين الذين هم اشد الناس عداوة لاهل الايمان - 00:04:34

ويأتي بعد ذلك مسجد قباء في المدينة المنورة هذه جاءت فيها النصوص الصحيحة عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مسجده الصلاة فيه تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد - 00:05:01

المسجد الحرام فان الصلاة فيه تعدل مئة من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهي مئة الف في سائر المساجد

والمسجد الاقصى الصلاة فيه تعدل خمسة صلاة - 00:05:20

من سائر المساجد اما مسجد قبا فلم يذكر فيه مضاعفة صلاة وانما ذكر صلی الله عليه وسلم ان الذهاب الى مسجد قباء والصلاه فيه تعدل عمره وما سوى ذلك من الاماكن - 00:05:34

فلم يحدد موقع لا في مدينة معينة ولا في سائر المدن وانما هي المساجد التي قال النبي صلی الله عليه وسلم اه عن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:05:54

ان منهم من قلبه معلق في المساجد اي كانوا راحته راحته وسروره اذا كان في المسجد لأن القلب مربوط الريا وبقية الاماكن العبرة بمجرد النية الصالحة وحسن الاقتداء برسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:06:18

فحرشك ايها السائل والمستمع على ان يكون عملك صحيحا نافعا احرص على ان يكون خالصا لوجه الله لا رباء فيه ولا سمعة وان يكون موافقا لما شرعه رسول الله صلی الله عليه وسلم. وينبغي للمسلم الا يغتر بقول هذا مشروع - 00:06:46

او هذا كذا وهكذا ان يسأل من يخبره هل جاء فيه امر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فقد حذر الذي من البدع وشدد في امرها وان كل بدعة في الدين ظلالة - 00:07:10

النبي لم يقصد في البدع والصناعات ووسائل الكسب او غير ذلك وانما اراد البدع التعبدية من اراد ان يستن لنفسه عبادة لم يستنها رسول الله فهي مردودة عليه ولها قال اياكم - 00:07:29

عليكم بالسنة وسنة الخلفاء المهدىين من بعدي عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله ويبين ذلك حديث عائشة المحرك في الصحيح من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد فاحرص على ان يكون عملك موافقا لما جاء عن رسول الله والله المستعان - 00:07:52